

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 267 @ ورأيت من كتبه (.

شفتيل الشمس العزازي الحلبي . رافق الشمس السلامي وابن فهد في السماع على البرهان الحلبي وابن ناصر الدين وأبي جعفر وآخرين ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيرا وفضل وسمعت من نظمته بحلب وكتب عني كثيرا . مات في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين . .

محمد بن شفيع . في محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف . محمد بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحسني نسبة لجده المذكور العجمي الخافي الحنفي نزيل سمرقند . ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمدينة سلومد بفتح المهملة وضم اللام وكسر الميم وآخره مهملة كرسي خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن بن محمد البخاري خال العلاء البخاري والسراج البرهاني كلاهما ببخارى والجامع الكبير من كتبهم عن أبي الوقت عبد الأول بن محمد بن عماد الدين البرهاني بسمرقند في آخرين بأماكن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد الحصري والسيد الجرجاني وسمع منه من تصانيفه شرحه للمفتاح وللمواقف للعضد ولتذكرة الطوسي في الهيئة وحاشيته على شرح المطالع وبعض الكشف والبيضاوي وأشياء وعنه أخذ علم الكلام وعنه وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن مولانا ركن الدين الطواشي الخوافي وهو أعلمهم وأزهدهم وعنه وعن السيد وغيرهما المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاشي المعاني والبيان والبديع وقرأ الطب على أول شيوخه ومولانا فضل التبريزي سمع عليه الموجز وشرحه له والهندسة على مولانا نصر الله الخاقاني الخوارزمي والسيد وعليهما قرأ الهيئة وكذا قرأها مع الهندسة وعلم الوقت على الخيوي الخوارزمي الصوفي الزاهد المتجرد ولم يكن يعرف غيرها والحساب على أبي الوقت ثالث شيوخه ونصر الله القاني وسمع الحديث على ابن الجزري ومحمد بن محمد البخاري الحافظي الشعري ومحمد الحافظي الطاهري الأوشى في آخرين ، وصنف كتابا في العربية نحو ثلاثة كراريس متوسطة عمله في ليلة واحدة لم يراجع فيه كتابا وآخر قدره أو أقل في المنطق عمله في يوم أو أقل ، إلى غيرها مما لم يتم كحاشية لشرح المفتاح للتفتازاني وللعضد وللمنهاج الأصلي وللطوالع ، وقدم حاجا في سنة خمس وأربعين فاستدعاه الطاهر جقمق فوفد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال إنه كان عالما مفننا متقنا بحرا في العلوم يكاد يستحضر الكشف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الأعاجم على أنهم لم يروا (.

أحفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يمدحه أبو الفضل المغربي فيما قاله